

خطبة النكاح

الحمد لله الذي خلق من الماء بشرا، فجعله نسبا وصهرا، خلق آدم ثم خلق زوجه حواء من ضلع من أضلاعه اليسرى.

فلما سكن إليها قالت الملائكة مه يا آدم حتى تؤدّي لها مهرا. قال وما مهرها قالوا أن تصلي على محمد خاتم الأنبياء وإمام المرسلين. فوفّي المهر وخطب الأمين جبريل عليه السلام وزوجها له على ذلك الملك القدوس السلام. وشهد إسرافيل وميكائيل وبعض المقرّبين بدار السلام فصار ذلك سنة أولاده على تعاقب السنين .

أحمده أن خلق لكم من أنفسكم أزواجا لتسكنوا إليها وجعل بينكم مودة ورحمة. وأشكره أن جعلكم شعوبا وقبائل بالتناسل الذي هو أصل كلّ نعمة. وأشهد أن لا إله إلا الله مبدع نظام العالم على أكمل حكمة. لا إله إلا هو تبارك الله ربّ العالمين. وأشهد أن سيّدنا محمّدا رسول الله حبيب الرحمن ومحبّاه القائل: حبّ إليّ من دنياكم النّساء والطّيب وجعلت قرّة عيني في الصّلاة . وقال يا معشر الشباب، من استطاع منكم الباءة فليتزوّج. فطوبى لمن أقرّ بذلك عين رسول الله صلى الله عليه وسلّم وعلى آله وصحبه أجمعين. أمّا بعد. فإنّ النّكاح من السنن المرغوبة التي عليها مدار الإستقامة، إذ من تزوّج فقد كمل نصف دينه كما أخبر بذلك الحبيب المبعوث من قهامة. وقال: تناكحوا تناسلوا فإنّي مباه بكم الأمم يوم القيامة. وقد حثّ عليه المّنان بقوله وأنكحوا الأيامى منكم والصالحين. وهذا عقد مبارك ميمون واجتماع على حصول خير يكون. إن شاء الله الذي إذا أراد شيئا أن يقول له كن فيكون. أقول قولي هذا وأستغفر الله العظيم لي ولكم ولوالديّ ولوالديكم ولمشايعي ومشايخكم ولسائر المسلمين فاستغفروه إنّه هو الغفور الرّحيم. أستغفر الله العظيم الذي لا إله إلا هو الحيّ القيّوم وأتوب إليه X 3 أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمّدا رسول الله.